

في وقتها فاقبلوه وان شئتم قلتم الفأفة فعضبوا وقالوا اننا لاناك لنزول لنا
بذلك اولشوقنا اللين ونفرتوا و قام مهلهل فتمسك الحرب وبرد القتل واستخرج
الفرقيس الى ان كان يوم وبرد و قد عظم القتل في بكر فاجتمعوا للحرب في ذلك اليوم
وكان في اعزل الحرب وقال لانا فة لي منها ولا اجل فذهبت مثلا فقالوا له
قد في قومك فارسل ابنه حيرا و قيل ان اخت المهلهل وقال قال ابو حير يسئل عنتك
ويقول لك قد علمنا في فدا عزلت غوي لانهم ظفوك وطميتك فلما هم وقد اذيت
وتراك وفنك فومك فاني حير مهلهلا وهو في قوله فقال له حالي بقربك السلام
فقال له فقال لك يا غلام وترا حير بالرحم فقال له امر القيس بربان انخلي مهلا
يا مهلهل فان اصل بيت هتا فدا عزلت لوار حربا و ولله ان قلت ليعتلك به من حرك
لايسال عن حاله فله ليعتلك مهلهل في قوله وشذ عنته فقتله وقال بويسس فعل
كليب فقال الغلام ان يجهت بهما يوتحلب حنين فلما بلغ الحزن من جهاد وقله قال
لعم الغلام اصلي بربان وابل ويا كليب فلما سمعوا قول الحرك قالوا ان مهلهلا
قال له بويسس فعل كليب فعضبا حرك وعض للقتال وعظمنا الحروب
واستمرت بين القريتين ذهرا طولا وفيه عظمهم وقيل حرام وغير الى ان قام
في الصلح الحرك بن عوف الذي كما سباني عند قوله وان الصلح بين بكر وتعلب ثم
برسالك وال امر مهلهل الى ان وصل الى احي الهم من بكر و فدا و جيرا و قام
بين الظاهر هم الى ان مات وقيل قتل وكان سبقت قتله كما ذكر ابن كلب في ان اسن حوف
وكان له عدوان حترمانه فملا منه وخرج بها برين سقرا فانا حاه ليون فضل القلوات
وغير ما على قتله فلما عرف ذلك كتب على جمل انفسه و قيل وصافها
من مبلغ الحنين مهلهلا لله در كما و در ما كما
ثم قلا و رجعا الى قومه فملا لانات وانشدها فملا قوله ففكر بعض وكده وقال ان مهلهلا
لا يقول هذا الشعب الذي لا معنى له وانما اراد
من مبلغ الحنين ان مهلهلا امي قنلا في الفلاة حيرلا
الله در كما و در ما كما لا يبرح العبد ان حني قنلا
فقر بالسدين فاقر بقتله فقتلا وشعر مهلهل من اعلا طبقات المقربين ومن لقتله

اي ونبه

بكره قلوبا يا آل بكره تعادكم وهذا التصا
هالو لوتن لها ما حرمه وان كانت عادي بالصفاء
وتسبحي حزين بكره عليكم وتفعلكم كالا لاجا
هذه الايات من صلوات الله على الشعرا في هذا المعنى وانهم يريدون ذلك الحزني
في قصيدته الغنيمية ومن ذلك قول اعين مهلهلا
البيضا نرى جسم انبي اذ انت انقضيت فلا حوري
فان بك بالذ نائب طالطه فقرا بكر من الليل الفصير
والفقرتي يتاضل الضح من هلهل انقضيت من شكري
كان كرا كرا حور ارحوه معطف على كسبي
كان لفر قوس بها هيرضه المرحل افانته قسيري
فلو ينقل الفارغ من كلب بحرا بالذ نايدي تريب
وا في تركي بوادرات بحير في يوم مثل العبير
هنتك به بيوت بني عباد وبعض الفهم اتقى الصدور
عليان لبرن عدلان كلب اذا برزت عبادة اخذ ورد
كنا عذوة وبني بوسنا تحت عبدة حجاب بيده
متواجدان كن قوله عليان ليس عدلان كلب في ابيات كثيرة على عادة العرب وتكررت
القول في الامور العظيمة وتقريرها وبها وبها الايات استشهد بعض الغنيمية
لقوله تعالى في سورة الرحمن فباي الابرار كذب تاب وتكرر هذه الآية
كان يما حنا اسطان به بعد بين حالها حور
نظرا تحيل فما كده عليهم كان تحيل نهضت بعد
فولوا الذبح اسمع من حني صليل الجبل يهزج بالذ كور
يقال ان هذا اول كذب ورد في الشعرا وبالعنه فان بين الذ نايب وحج مسع
ليل ومن ذلك قوله
فقتلوا كلبا نيرة والوا لقتل كل من لبيت ذي الحرام
حتى يعض الشج لبعجمية ما يري حرا على الابرار